السويد: تكريم الأديب ميخائيل ممو

السويد/ أديسون هيدو

على ضوء التقاليد المرعية سنويا لاحتفالات تأسيس مدينة يونشوبينك السويدية وفي الثامن عشر من إيار الجاري أقيم على قاعة 'بيربراها' أقدم مدرسة في المدينة، حفل تكريمي للشخصيات التي قدمت خدمات جليلة في مجال عملها الوظيفي على مدى ٢٥ عاما ممن يتم اعتمادهم بإيلائهم الثقة لأداء المهام الوظيفية.

وكان من ضمن قائمة المحتفى بهم الأديب والشاعر والإعلامي الآشوري الكبير الأستاذ ميخائيل ممو والوحيد بينهم من أصول شرق أوسطية، حيث تم منحه الساعة الذهبية مع شهادة تقديرية وذلك تثمينا لجهوده وخدماته التي هي ثمرة ربع قرن متواصل في عملية التعليم والتدريس في المدارس السويدية الرسمية.

وتضمن برنامج الحفل التكريمي كلمة رئيس مجلس محافظة يونشوبينك السيد لارس أيفار سالين، ومعزوفات موسيقية للفرقة السمفونية الخاصة بالمدينة، تبعها عرض مسرحي غنائي احتفاءا بالمناسبة، ثم تليت الأسماء المشمولة بالتكريم والبالغ عددهم ٢٦١ شخصا وفق الحروف الأبجدية وعلى شكل مجاميع صغيرة ليتسلم كل واحد منهم هديته من قبل مدير عام التربية والتعليم ليتبع كل عملية توزيع معزوفة رسمية خاصة بالمناسبة.

وبعد انتهاء مراسيم توزيع هدايا التكريم التذكارية، أقيمت لهم مأدبة عشاء فاخرة في صالة فندق 'ستورا هوتيل- الفندق الكبير' على أنغام الفرقة الموسيقية وصوت مطربها الذي صفق له الحاضرون مرارا وقضوا أمسية وسهرة جميلة، اختتمها المحافظ السيد بيتر بيرشون بكلمة شكر وتهنئة للجميع على خدماتهم الجليلة.

ومن الجدير بالذكر ومما لا يخفى علينا أن الأديب الكبير ميخائيل كان من الأوائل الذين اقتحموا ميدان العمل القومي والأدبي منذ ستينات القرن الماضي ومن خلال المؤسسات الثقافية والحقل الإعلامي في وطننا الحبيب العراق بمساهماته المتنوعة في مجال الصحافة العراقية والإذاعة والتلفزيون، وتواصله الدائم بعد الاغتراب في دولة السويد من خلال مجلة 'حويودو' الشهيرة والمتميزة منذ تأسيسها عام ١٩٧٨ والتي يرأس تحريرها حاليا.. حيث أقيم له في العام الماضي حفل تكريمي من قبل اللجنة المركزية لاتحاد الادباء الآشورية في السويد لديمومة عمله ودون انقطاع في المجلة والاتحاد والأدبية، كما أن قلمه لم يبخل على الكثير من المواقع الإلكترونية العراقية والآشورية بما نشره من مقالات وقصائد وتراجم منها موقع إيلاف وكتابات وعنكاوة وزهريرا وغيرها، وأقام الكثير من المحاضرات الثقافية والتاريخية واللغوية في العديد من المدن السويدية والدول الأوروبية.

الشاعر هادي ناصر:

أتمنى ان تكون الثقافة في العراق خالصة للوطن حصرا

لقاء: صلاح العراقي

تزخر الساحة العراقية على الدوام بمبدعين ومتألقين في مختلف الميادين العلمية والثقافية والرياضية والفنية وسواها.

ولما كان توجهنا ثقافيا فنيا، نلتقي ضمنه بين فترة وأخرى بعض هؤلاء المبدعين، نضيف اليوم الشاعر المتألق هادي ناصر:

– ما الوجه الآخر لشاعرنا هادي الناصر؟.

* هادي الناصر من مواليد ١٩٥٨، يكتب الشعر والفلسفة 'خريج الدراسات الفلسفية'.

– يا حبذا لو تعطينا رأيك بصراحة عن الأدب العراقي مقارنة بين الأدب في زمن النظام البائد والأدب في ظل الحرية؟.

* كان الأدب العراقي في زمن الهيمنة الدكتاتورية، يولد من رحم تلك الهيمنة واستبدادها وانثيالها الجائم على مرأى الوطن.. وكان الواقع الثقافي ينقسم الى اثنين لا ثالث لهما.. الأول مع الخطاب التعبوي الذي يكرّس الاستبداد والتسلط، والآخر هو ذلك المنزوي يؤرشف ما يحدث ممتلكا الحد الأقصى من النبل ليكون بعيدا عن إغراءات السلطة وما تمنحه من امتيازات. هؤلاء هم الآن من يصنع اللبنات الأولى في بناء ثقافة عراقية لها حق الامتلاك بإظهار الصورة الحية للأدب العراقي الناصع.

– ما مقترحاتك التي توجهها للأدباء والمثقفين لتطوير الذوق الأدبي؟.

* أنا لا أقترح.. وإنما أتمنى ان تكون الثقافة في العراق خالصة للوطن حصرا، ومن خلال هذا الوطن الذي هو أصل كل الأشياء في هذا الوجود، وهو أيضا مهد حضارات كل هذا الوجود، ان يكون بمستوى هذا التاريخ في أجندة المقامرين بالبقاء فيه أو الرحيل.

– موقف تعتز به يصيبك بنوع من النشوة؟.

* أعتز وافتخر بأني ابن هذا البلد الجميل، رغم النزف الدمي في كل شوارعنا التي تغسل بالبكاء عند الصباح.

– من هو مثلك الأعلى، وتتمنى ان تقتدي به؟.

* قرأت عشرات السير الذاتية وتأملت في كل كتابات الأبعدين والأقربين، هشمت في داخلي كل فراغنة التاريخ، لكن الشاخص الأكبر يبقى شامخا، دون ان يزيحه زمن لقيط.. يبقى مفعما للكلمات والضمائر ذلك هو البهي الأكبر علي بن أبي طالب "ع" مثلي الأعلى ونبراسي حين تشتد الكلمات.

– ما الذي تدخره لنا للمستقبل؟.

* لا شيء، سوى.. ما أكتب.

– كلمات أخيرة تود ان تسطرها؟.

* أشكرك أولا وأشكر جريدتكم الغراء التي جذبتني منذ اطلاعي عليها وأتمنى المزيد من النجاح والتقدم لكم.

خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

أن العيونَ التي في طرفها "مرض"
قتلننا ثم لم يحيينَ قتلانا
يصرعن ذا اللّبّ حتى "لا صراع" له
وهنّ أضعف خلق الله "أركانا"

هذان البيتان من قصيدة للشاعر الأموي جرير. وهو أحد شعراء النقائض. وهو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي من قبيلة كليب.

نشأ راعيا لغنم أبيه، لكن شاعريته تفجّرت عندما تشاجر أبناء عمومته بنو سليط مع قومه بني كليب، فهاجاهم جرير أقذع هجاء فذاع اسمه، واشتبك بالتهاجي مع شعراء عصره كالفرزدق والأخطل التغلبي، ومن خلال تهاجي هؤلاء الثلاثة برز لدينا فن النقائض.

عاصر معظم خلفاء بني أمية ومدحهم ونال جوائزهم، وكان بخيلا شديد الشح، برز من أولاده وأحفاده من قال الشعر لكن لم يصل أحد منهم الى مرتبته.

البيتان من قصيدة قالها في هجاء الأخطل، والقصيدة متكونة من ٧٣ بيتا، حصة الهجاء فيها تسعة أبيات، أما بقية القصيدة فهي في الغزل مع أبيات متناثرة من الحكمة. وهذا ما ميّز القصيدة التي يقول مطلعها:

بان الخليط ولو طوّعتِ ما بانا
وقطعوا من حبال الوصل أقرانا

مابانا أي ما ظهر، وأقرانا أي الحبال.

والبيتان من الشعر المغنّى. وقد اختلفت الروايات في بعض المفردات فكلمة "مرض" ترد في بعض الروايات "حور". وكلمة مرض هنا لا تعني المرض الحقيقي بل تعني مرض العشق الذي يؤدي الى الخمول والذبول والتيهان ما يؤدي الى ارتخاء جفن العين كالنعاس وهذا يدل على شدة الغرام.

أما كلمة "حور" فهي انحراف في العين لكنه انحراف محبب جميل يستهوي الشعراء، والعين المريضة والعين الحوراء أشد فتكا وأثرا عند الشعراء.

وفي البيت الثاني لا صراع أو لا حراك. فالعيون المريضة أو الحوراء يصرعن ذا اللب "أي صاحب العقل" حتى يقتلنه عشقا بحيث يصبح غير قادر على الصراع أو الحراك.

والعيون كما هو معروف هي أضعف جزء خارجي من جسم الانسان في قدرة التحمل.

وفي بعض الروايات ترد لفظة "انسانا" عوضا عن اركانا وهي الأجمل، والمقصود بكلمة "انسانا" هو سواد العين، والسواد والسعة من جماليات العين العربية.

الشعر النسوي في الأدب السرياني

بهرا- خاص

يستضيف منتدى 'تاژك الملائكة' الأستاذ الباحث 'تزار حنا الديراني' لتقديم محاضرة عن الشعر السرياني النسوي وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين التاسع والعشرين من إيار الجاري وعلى قاعة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق – ساحة الأندلس.

الثقافة العراقية تتألق في مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي

نانن الجابري

افتتح في مدينة بون الألمانية مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الأول الذي ينظمه المركز العراقي الألماني وذلك مساء يوم الجمعة الثاني عشر من أيار الجاري وبحضور نخبة من المثقفين الألمان المهتمين بالعراق وبالثقافة العراقية وقضايا حوار الثقافات فضلا عن المثقفين العراقيين وجمهور من الجالية العراقية في المانيا.

وفي بداية احتفالية الأفتتاح ألقى الإعلامي العراقي محمد محبوب مدير المركز العراقي الألماني كلمة ترحيبية باللغتين العربية والألمانية حيا فيها المشاركين وتقدم بالشكر والتقدير للجهات الألمانية والأوربية الداعمة لمهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الأول مؤكدا أن هذا المهرجان سيكون تقليدا ثقافيا سنويا ويسعى الى تسليط الأضواء على الوجه الحضاري للعراق، هذا البلد الذي شوهت صورته لدى الرأي العام الأوربي والعالمي أخبار الدكتاتورية والحروب وأعمال الإرهاب من تفجيرات وخطف وقطع رؤوس وأعمال يندى لها جبين الأنسانية، فضلا عما تقوم به الجماعات الظلامية التي تقوم حاليا بسحق المثقف العراقي وتدمير الثقافة العراقية.

وألقت السيدة فيرينا رويتر مديرة المكتبة العامة ممثل الادارة المحلية في مدينة بون كلمة ترحيبية عبرت فيها عن سعادتها بأحتضان مدينة بون لمهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الأول الذي أتاح للمواطن الألماني ولكل المهتمين الأطلاع عن قرب على الثقافة والفن والحضارة في العراق.

وقالت أعتدنا على متابعة أخبار أعمال العنف في العراق التي تودي بحياة المدنيين الأبرياء وأعمال الخطف التي يتعرض لها مواطنون أجانب في العراق ومن بينهم ألمان، واليوم تتاح لنا فرصة ثمينة لمتابعة أخبار الفن والثقافة في العراق فضلا عن الحضارة العراقية القديمة.

الفنان المصور إحسان الجيزاني الذي كان حاضرا بمناسبة افتتاح معرضه ضمن فعاليات مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي حيث يضم صورا تتحدث عن العراق من الشمال الى الجنوب عن الناس والمدينة والطبيعة والعنف والناس فضلا عن عرض فيلم توثيقي قصير يسجل فيه الفنان الجيزاني يوميات رحلته الى العراق خلال شهر نيسان المنصرم في اطار استعداده لهذا المعرض.

الفنان الجيزاني ألقى كلمة عند افتتاح معرضه قال فيها، هذا المعرض يمثل رحلة مصورة الى العراق حيث يستطيع المشاهد أن يتعرف عن قرب على تفاصيل الأوضاع الراهنة في العراق موضحا أنه قام بتسجيل معاناة الناس في كل مكان ليقدم صورة مختلفة لا تعرضها وسائل الأعلام عن حياة العراقيين اليومية.

وتحدث الدكتور حامد المسهيل في محاضرة له عن تاريخ ميزوبوتاميا حيث كانت الحضارات العراقية القديمة التي وصفها بحضارة حياة لا حضارة موت كما هو الحال مع الحضارة المصرية القديمة التي برعت في تحنيط الموتى وبناء القبور العملاقة المتمثلة بالأهرامات.

الموسيقار العراقي "راند خوشابا" منح هذه الأمسية توهجا ودفئا من خلال عزف منفرد على العود لمقطوعات موسيقية مختارة من التراث الموسيقي العراقي، أثار في الجمهور العراقي شجنا وحنينا الى عراق تخاطفته أيدي الارهابيين والظلاميين، كما أمتعت الجمهور الألماني الذي كان يصفق بحرارة للفنان خوشابا مع نهاية كل مقطوعة موسيقية.

وفي ختام احتفالية الأفتتاح تقدم الأعلامي محمد محبوب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان ومدير المركز العراقي الألماني بالشكر والتقدير للمشاركين في هذه الأحتفالية وفي مقدمتهم الفنان أحسان الجيزاني الذي أسهم في دعم أنعقاد هذا المهرجان كما دعا الجمهور العراقي والألماني الى حضور الأمسية الثانية للمهرجان "السينما العراقية الجديدة .. أفلام وتجارب" وذلك يوم الخميس الثامن عشر من إيار الجاري في جامعة بون الألمانية.

واشار الى تنظيم معرض شامل عن العراق في الهواء الطلق يقام يوم الأحد الثامن والعشرين من الشهر الجاري من الساعة الحادية عشر صباحا وحتى الساعة العاشرة ليلا وذلك في ميدان الموسيقار بيتهوفن وسط مدينة بون الألمانية فضلا عن بيع أكلات عراقية شعبية في ذات المكان.

كما دعا الأدباء والفنانيين العراقيين والكتاب والصحفيين والمثقفين المقيمين في ألمانيا والدول القريبة الى المشاركة في مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الأول ضمن برنامج يوم السبت الثالث من حزيران القادم.

وأكد المركز على توفر فرص لعرض وبيع النتاجات الفنية والكتب والمجلات والمطبوعات الأخرى والصناعات الشعبية العراقية راجين من الراغبين الأتصال بالهيئة المنظمة للمهرجان.

كما دعا المركز العراقي الألماني المثقفين العراقيين كافة للمساهمة في دعم مشروع أنشاء مكتبة من خلال التبرع بكتاب واحد لتكون في خدمة القارئ العراقي.

وجاء في دعوة المركز أن "المركز العراقي الألماني بأعتباره الجهة المنظمة للمهرجان يأمل من الجميع المساهمة في التأسيس لتقليد ثقافي سنوي ثابت من خلال إنجاح الدورة الأولى لهذا المهرجان، لذا نرجو من الراغبين الأتصال باللجنة المنظمة للمهرجان لتثبيت مشاركتهم في مجالات الشعر والقصة والنقد والفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والسينما والتلفزيون والإذاعة والصحافة والأعلام والمجالات الأخرى وذلك في موعد أقصاه يوم الأربعاء ٣١ أيار ٢٠٠٦ مع وافر التقدير والأحترام".

البرنامج

– كلمة اللجنة المنظمة للمهرجان، كلمة رئيسة بلدية مدينة بون، كلمة السفير العراقي في برلين، محاضرة قصيرة مع عرض مصور حول حضارة ميزوبوتاميا، افتتاح المعرض المشترك للفنانيين التشكيليين ومعرض الكتاب العراقي.

– الجلسة الأولى: ندوة المثقف العراقي وإشكالية العلاقة بين الوطن والمهجر، المحاور: "عناوين مقترحة ويحق للمشارك أجراء تغيير عليها". مثقفو الداخل.. مثقفو الخارج، المثقف العراقي في عهد الدكتاتورية، الواقع الثقافي العراقي بعد سقوط الدكتاتورية، المثقف العراقي وبناء الديمقراطية.

– الجلسة الثانية: الفن العراقي.. تجارب وشهادات، تشكيل، موسيقى، مسرح، سينما. عرض الأعمال الفنية والترويج للأنتاج الفني.

– الجلسة الثالثة: تأبين الشاعر كمال سبتي الغائب الحاضر في المهرجان، الأدب العراقي .. تجارب وقراءات، شعر، قصة، نقد، عرض كتب ومطبوعات أخرى.

المشاركون في مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الأول:

السبت ٣ حزيران ٢٠٠٦، بون- ألمانيا، ١. كمال سبتي- شاعر "الغائب الحاضر"، ٢. أحسان الجيزاني- فنان / ألمانيا، ٣. صلاح حسن- شاعر/ هولندا، ٤. مفيد البلداوي- شاعر/ ألمانيا، ٥. أسامة العقيلي- شاعر وقاص/ ألمانيا، ٦. أحمد الكعبي- شاعر/ ألمانيا، ٧. عبد الكريم كاظم- شاعر/ ألمانيا، ٨. ياسين النصير- ناقد/ هولندا، ٩. سوسن العقابي- فنانة/ النرويج، ١٠. عبد الجبار سلمان- فنان رائد/ النرويج، ١١. الدكتور غياث الدين رشيد- تاريخ فن/ ألمانيا، ١٢. سلام إبراهيم- كاتب/ الدنمارك، ١٣. فالح عبد القادر- موقع البيت العراقي الألكتروني/ ألمانيا، ١٤. أمير الكشميري- موقع البيت العراقي الألكتروني/ ألمانيا، ١٥. الدكتور عوني كرومي- مسرحي/ ألمانيا، ١٦. الدكتور برهان شاوي- كاتب وسياسي/ ألمانيا، ١٧. لطيف الديو- فنان/ ألمانيا، ١٨. فرات سلام- فنان/ ألمانيا، ١٩. أحمد شرجي- فنان/ ألمانيا، ٢٠. نسرين حنا شابو- فنانة/ ألمانيا، ٢١. أزهر الخميسي- فنان/ ألمانيا، ٢٢. نجم والي- قاص/ ألمانيا، ٢٣. شداد عبد القهار- فنان/ العراق، ٢٤. أحمد أدهم الغانمي- فنان/ الدنمارك، ٢٥. قرطبة الظاهر/ ألمانيا، ٢٦. جون سيمون- مصور ومهندس/ ألمانيا، ٢٧. ضرغام الشلاه- كاتب وحقوقي/ ألمانيا، ٢٨. الدكتور فرنسيس قليته- أقتصادي/ ألمانيا، ٢٩. الدكتور حامد السهل- أجتماعي/ ألمانيا، ٣٠. الدكتور لطيف أسماعيل- بيولوجي/ ألمانيا، ٣١. أمانج مصطفى صالح- صحفي/ ألمانيا، ٣٢. لقمان برزنجي- صحفي/ ألمانيا، ٣٣. نزار جاف صحفي/ ألمانيا، ٣٤. محمد محبوب- إعلامي/ ألمانيا، ٣٥. سمير سكر- تربوي/ ألمانيا، ٣٦. أنوار الوزان- مهندسة/ ألمانيا، ٣٧. فاتن الجابري- كاتبة/ ألمانيا، ٣٨. أيوب مرواني- ألمانيا، ٣٩. الدكتور حسن حلبوص- طبيب/ ألمانيا، ٤٠. الدكتور جلال يوسف- طبيب/ ألمانيا، ٤١. سالم سليمان/ ألمانيا، ٤٢. كاميران قاسم/ألمانيا، ٤٣. حسين الموزاني- كاتب/ ألمانيا، ٤٤. رائد خوشابا- فنان/ ألمانيا، ٤٥. حيدر الليثي- مصور/ ألمانيا، ٤٦. ستار كاووش- فنان/ هولندا، ٤٧. كولر الجلاوي/ ألمانيا، ٤٨. سارة الجلاوي/ ألمانيا، ٤٩. وهاب الجلاوي/ ألمانيا، ٥٠. حسن الدبو- فنان/ ألمانيا، ٥١. ناصر الحربي- فنان/ النرويج، ٥٢. فائق العبودي- فنان/ سويسرا، ٥٣. لطيف الصبيحاوي- كاتب/ ألمانيا، ٥٤. طارق حربي- كاتب/ النرويج، ٥٥. نجيب حنا/ ألمانيا، ٥٦. محمد السوداني- مسرحي/ ألمانيا، ٥٧. يوسف نباتي/ ألمانيا، ٥٨. الدكتور قيس مغشغش السعيدي.

لإضافة أسمك الى قائمة المشاركين: idz١٥.١٢٠٠٥@yahoo.de

لزيارة صفحة المهرجان: http://www.ankido.net/n/modules.php?name=meso